كيف تعاود الظهور : من بين أوراق النشر المستقل

نشر كيف ت
(مها مأمون
وآلاء يونس)

17 تموز-
21 أيلول 2019

BEIRUT ART CENTER
مركز بيروت للفن

1 98أسبوع
حول المنشورات، 2010-2013
مطبوعات

«حول المنشورات» هو مشروع بحثي أطلقته 98أسبوع (مروة أرسانيوس وميرين أرسانيوس) عام 2010. أعاد البحث قراءة العديد من منشورات الفن والثقافة التي تم إنتاجها وتوزيعها في العالم العربي ابتداءً من الثلاثينيات. نظرًا لأن المجلات أصبحت شهادة على حياة فنية وفكرية معينة في العالم العربي، أعاد هذا المشروع تنشيط هذه المادة من خلال دعوة الكتاب والشعراء والفنانين وهواة الجمع للمداخلة أو إعادة تفسير قضايا محددة من هذه المجموعات. ينظر المشروع في مشاريع وممُثِل الحداثة التي تغلغلت في المنطقة وتوزعت في المطبوعات من خلال الترجمات والتصاميم الجديدة والجماليات واللغة والأفكار اليوتوبية. قام «حول المنشورات» بتكليف ثلاثة مطبوعات لا تزال غير منشورة، تتوفر نسخ منها للتصفح في المعرض.

2 أدب أجنبي، 1980- 1981
مطبوعات، مسودات، رسوم، وأغلفة مرسومة باليد

تحرك الكتاب والمصمّمون والفنانون العرب الذين أنتجوا الثقافة الأدبية والبصرية لدار الفتى العربي عبر مشاريع نشر أخرى معظمها موجهاً للقراء الصغار. من بين هؤلاء محي الدين اللباد الذي شارك في خط النهج الفني لمنشورات دار الفتى العربي التي ابتدأ فيه كمال بلاطة. وصل اللباد إلى بيروت في أيار 1974، وبحلول كانون الأول تمكنت الدار من إنتاج سبعة وستين كتابًا. عاد في السنة الثانية إلى القاهرة حيث أسس استوديو «ألف واحد» للتصميم وكذلك الورشة العربية التجريبية لكتب الأطفال. صدرت هذه السلسلة ذات الأغلفة الصفراء لتقدم ترجمة مختارات من الأدب العالمي للقراء اليافعين. أشرف على إنتاجها صنع الله إبراهيم ومحي الدين اللباد الذين نشرها من خلال الورشة العربية بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

3 أديب الشباب - محمود عبد الرازق عفيفي
أديب الشباب يغادر عزلته
مقالة وطائرة ورقية

محمود عبد الرازق عفيفي الشهير بأديب الشباب، هو كاتب ومؤلف مصري برز كظاهرة ثقافية في منتصف الثمانينيات. حقق اسمه انتشاراً واسعاً عبر إعلاناته التي كان يخطّها بنفسه على جدران شوارع القاهرة أو يحملها كلافتات في مدرّجات مباريات الكرة المصرية. حملت هذه الإعلانات اسمه ولقبه وعناوين مؤلفاته. رغم ذيوع صيت أديب الشباب، لم تحظ مؤلفاته بالانتشار أو الاهتمام النقدي. شاع عن الكتابات أنها فانتازيا صادمة ومبتذلة تمزج بين قصص غرامية مع نجمات السينما وبين آرائه في مواضيع الجنس والسياسة والدين. أنتج عدة مؤلفات بعضها غير مطبوع. من أبرز أعماله المطبوعة: «كلام على ورق بفره» (1982)، «هذا قرآني» (1995)، «من يسبح ضد التيار معي» (1995)، «حكاوي الغواني» (1996)، «الألوهية والجنس» (1997)، «إجهاض الحرية» (1998). يعيد هذا المعرض إنتاج واحدة من اللافتات التي صنعها أديب الشباب على شكل طيارة ورقية. ويعرض كذلك تحقيقاً للصحفيين أحمد الليثي وأحمد الشمسي بعنوان «بعد 20 عاماً غياب ... قصة أول أديب جرافيتي - أديب الشباب يغادر عزلته». نشر المقال في جريدة القاهرة عام 2017، بعد أربع سنوات من البحث عن أديب الشباب ومحاورته. حاز التحقيق على جائزة التفوق الصحفي من نقابة الصحفيين المصريين عام 2018.

4 مسلسل الأمانة، 1982
كتابة: جلبهار ممتاز
إخراج: موريس بغدسريان
حلقات من مسلسل تلفزيوني ، 120 دقيقة

في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي، تابعت العائلات العربية مسلسل درامي من إنتاج لبناني سعودي بثّته محطات التلفزيون الليبية والسعودية وغيرها. يحكي المسلسل قصة ناشر اسمه خالد فاضل يحاول استكمال أعمال دار نشر ورثها عن والده. أحداث المسلسل تتناول جهود الناشر في التمسك بأخلاقيات العمل في مواجهة منافسات غير شريفة. كتب الحوار باللغة العربية الفصحى، ويسمع في أحيان صوت راوٍ يدلي بنصائح حول أخلاقيات مستقاة من القيم الإسلامية. شرح المسلسل للجمهور معنى ومخاطر فرصنة الكتب. وحسنات استخدام التقنيات الجديدة، مثل التيليكس الذي سمح ظهوره للناشرين بالتواصل بشكل أسرع مع دور النشر العربية والعالمية، وكذلك كيف تفتح الترجمة أسواقًا جديدة للناشرين.

5 علي عيال
لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، على أي نحو، بالتصوير، أو تخزين أي مادة بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً، 2019
ظلال ورسوم توضيحية: علي عيال
نصوص: بتول حمود

«نصوص عاطفية نشرت لأول مرة في دار الجنطة الزرقاء التي تقع بالقرب من غرفة النوم في الطابق الثاني. كذلك ظهرت هذه المنشورات في دور نشر عديدة تقع في منطقة المخزن القديم، وفي ملحق البيت الكبير الجديد، وبعضها في صندوق سيارة اتجهت من الحديقة الصغيرة إلى الباب الحديدي الصدئ لمسافة 249 كيلومتراً. لم يكن في بال الناشر والرسام يوم من الأيام أن الأحبار استقرت أخيراً، وليس آخراً، في دار حائط مركز بيروت للفن. كان مشروع بتول وعلي متكاملاً، ليس بالمعنى المذهل وليس بمعنى أنه كان مشروعاً مثالياً، أو حتى ترفيهياً، لكنه كان أول مشروع نشر ذاتي يتعلق بالسياق العاطفي والسياسي وأوراق من الخيال الرومانسي: الرومانسية الفائقة التي تكاد تكون مفرطة. لا تشير الرسومات بالضرورة إلى النصوص الموجودة. هذه الرسوم التوضيحية رسمها الفنان حديثاً من داخل دور النشر الوهمية وحقائبها المتنقلة. بعض الكتب والصور النادرة للكاتبة ابتلعتها الصحف المنشورة وأوراق المحاكم والكتب القديمة والحقائب الملونة. لم يتبق سوى تلك الأوراق والمنشورات.»

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

6 علي تابتك
خطوط الطول ، 2011
طبعات رقمية وكتب

عندما نشرت دار «جان ايبنافي» الترجمة التركية لكتاب «مدار الجدي» للكاتب هنري ميلر في عام 1985، اعتُبر الكتاب مشيناً نظراً لمحتواه الجنسي؛ وحظر نشره ودمرت النسخ المطبوعة. عام 1988، وبدون علم دار جان ايبنافي ومترجم الرواية، أعاد أربعون ناشراً من تركيا طباعة «مدار الجدي» مع شريط أسود يحجب الفقرات التي منعتها الرقابة. من أجل تجاوز سلطة الرقابة، قام الناشرون بتضمين حكم المحكمة المتعلق بالفقرات التي حظرت في إصدارها الأول عام 1985. كانت لا بد لنصوص أحكام المحكمة أن تتضمّن المقاطع المحظورة ولكون قرارات المحاكم التركية مشاع متاح للنشر فقد أصبح بهذه الطريقة نشرها أمراً قانونيًا. هذا العمل هو تكريم لـ«جان ايبنافي» والأربعين ناشراً ومقاومتهم الشعرية في عام 1988.

7 بدون اسم
لم تعد مفقودة
منشورات

صُممت وخُطت أغلفة بديلة للكتب التي فقدت أغلفتها. يبحث صانع الأغلفة (والذي يفضل ألا يذكر اسمه) في الأغلفة التي كان من الممكن أن تحملها هذه الكتب، ويجرب في أشكال الخطوط وتصميمها لكل غلاف حسب مادة الكتاب. تدعم مكتبته في عمان التبادل الجماعي للكتب.

8 باراكونان
جبهة التحرير السردي - قبو رقم 1،
مقر الحملة

باعتبارهم دار تستكشف صناعة الأساطير، يتجذر عمل باراكونان في الخطابات السياسية والاجتماعية ويحتضن الإمكانيات المعاصرة للنشر مستفيدة من سهولة التواصل القائمة على الوقت والنشر المستقل تجاه جمهورهم- أي النشر الذاتي ووسائل التواصل الاجتماعي والمواد السمع-بصرية. كلّ الحركات السياسية ذات الأهداف الملموسة والاهتمام بتحقيق الربح يسعى إلى تحقيق النمو ويتطلب إعادة ابتكار دائم لمجاراة العصر. باستخدام محتوى أساسي (الأدبي) وأخر ثانوي (العلامة التجارية) مستقى من مواد باراكونان منذ نشأته إلى يومنا هذا، يحوّل هذا التجهيز باراكونان من ناشر مستقل إلى حركة سياسية لاستكشاف الدور الرئيسي للعلامة التجارية في المبادرات الإعلامية المعاصرة وفي نشر الأفكار والمعلومات.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

9 بنيامين جايدوس ومايا اسحاق
مجلة فلينت ، 2015-
مطبوعات

مجلة فلينت هي مجلة متعددة الوسائط. تجمع المجلة بين المحتوى المطبوع والرقمي/المستند إلى الانترنت لاستكشاف الأشكال التي يمكن أن تأخذها مجلة دولية متعددة الوسائط. يستكشف العددان 1 و 2 (المعروضين هنا) الصخر كوسيط للفن والتصوف والمكان والتاريخ ، وهو عمل مستوحى من أعمال روجر كيلوا ومارينا وارنر. تأسست مجلة فلينت عام 2015.

10 برنارد شيله
بدون-ISBN (النسخة العربية 2019)
مطبوعات

قبل عشر سنوات، أطلق برنارد شيله دعوة مفتوحة لإرسال الكتب غير المرقّمة حسب الرقم الدولي الموحد للكتاب (ISBN) لمعرضه في متحف الفن الحديث بنيويورك. استخدم شيله ما استلمه من الكتب في أعماله الفنية إلى جانب تسجيلهم على منصة إلكترونية مخصصة للمشروع. يتضمّن أرشيف المشروع ما مجموعه 1800 مطبوعة. يبحث السجل في الكتب الإستثنائية التي تنسحب من الأنظمة العالمية لتجارة وتوزيع الكتب. تتيح النسخة العربية من المشروع التعرف على جهد النشر في المنطقة العربية واتجاهاته الجديدة والشابة والبدائل الإلكترونية للنشر والقراءة.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

11 برنارد شيله
مفقودات، 2010-
منسوجات

تمثل المنسوجات في «مفقودات» أغلفة الكتب المسروقة من «صالون الكتاب الفني»، وهو مساحة عرض متعددة الوظائف أسسها شيله في فيينا عام 2010. بعد هذه السرقات، رأى شيله تجاربه في الأستوديو قد بدت غير عملية. هذا المشروع هو ذاكرة المثابرة ومعالجة المشاكل غير المتوقعة.

12 بن-كّاه، 2004-
منشورات وحقائب وأعلام

تحولت «بُن-كّاه» من محترف فنان إلى مشروع نشر يديره فنانون مستقلون في طهران. تأسست «بن-كّاه» عام 2004، ومنذ عام 2012 أخذت تستضيف الفعاليات المتعلقة بالفن ومهدت الطريق للمشاريع التعاونية والتبادل الفني والثقافي. كما شاركت في معارض الكتب مثل معارض الكتاب المستقلة مثل «ميس ريد» في برلين ومعرض «فولي بوكد» في دبي. تنظم «بن-كّاه» معرض الكتاب الفني في طهران منذ عام 2018.

13 بشرى خليلي
صائغ الحروف ، 2019
فيديو ، 3:30 دقيقة، صامت

يعود هذا الفيلم القصير المصوّر بكاميرا 16 ملم والمحوّل إلى فيديو إلى تدريب جان جينيه الأصلي: صف الأحرف. اشتهر جينيه ككاتب ، إلا أن المهنة التي عرضت عليه وهو طالب يتيم وموهوب كانت صف الأحرف. في فرنسا، كان لفناني صف الحروف دور أساسي في تعميم الأفكار الثورية بين الطبقة العاملة، على الرغم من أن تدريبه في هذا المجال استمر لبضعة أسابيع فقط، إلا أن جينيه كان دائماً ما يولي اهتمامًا كبيرًا لطريقة صف الحروف في كتبه بما نما لديه من افتتان بصف الأحرف كمكون أساسي في الممارسة الأدبية. يصّور الفيلم فناناً في صف الحروف يصف أحرف الجملة الأخيرة التي كتبها جان جينيه خلال حياته. وفقًا لوصية جينيه، أدرجت هذه الجملة في مقدمة كتابه «أسير عاشق».

14 بشرى خليلي
الحليف الراديكالي ، 2019
مطبوعة

يشكل «الحليف الراديكالي» اختباراً بصرياً ونصّياً لفيلم خليلي «إثنان وعشرون ساعة»، ويركز على جولة جان جينيه في الولايات المتحدة بين آذار/مارس وأيار/مايو 1970 دعماً للفهود السود. عندما رُفض طلب جينيه لتأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة ، تسلل إلى البلاد سراً من الحدود الكندية. وألقى أول خطاب له في كامبريدج، ماساتشوستس. تقدم هذه المطبوعة مقالات ومقابلات ومواد أرشيفية من جريدة حزب الفهود السود (1975 - 1980)، ومواد من أرشيف جينيه، وتبحث في مفهوم جينيه للتضامن: عدم التكلم نيابةً عن أو تمثيلاً لآخر بل من موقع الشاهد.

15 دار الفتى العربي، 1974-1994
مطبوعات
الكتب المعروضة من مجموعة حسنا رضا مكداشي

تأسست دار الفتى العربي عام 1974 في بيروت، وتخصصت في تأليف ورسم ونشر كتب الأطفال والفتية. صدرت أعمالها الأولى في العام نفسه، وهو الوقت الذي تظافرت فيه اهتمامات المؤلفين والفنانين بصناعة كتب أطفال من الثقافة المحلية والقضايا العربية وأبرزها القضية الفلسطينية، مشحونين بالتفاؤل بعد حرب 1973. لاقت منشورات الدار رواجاً واسعاً ودعمت إنتاجها أبحاث جماعية قام بها على مدى سنوات فريق من الخبراء والممارسين في حقل ثقافة الطفل والوسائل التربوية التعليمية والتنمية الاجتماعية والنفسية. كلّف الفنان كمال بلاطة بوضع التصور العام الفني لسلاسل الدار المختلفة والإشراف على الاخراج وشارك الفنان محي اللباد في استكمال الخطة الفنية في النصف الثاني من 1974، بينما وضعت لجنة علمية في مركز التخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية خطة نشر الإنتاج العلمي لدار الفتى العربي. أثناء الحرب الأهلية، افتتح مكتب للدار في القاهرة، فيما كانت آلاف الطبعات قد استقرت بين أيدي في مكتبات خاصة وعامة في المشرق والمغرب العربي. واجهت الدار تحديات في النشر والتمويل والتفرغ الإداري في أعقاب أزمة حرب الخليج ومفاوضات أوسلو، وأقفلت أبوابها عام 1994.

16 Display Distribute
لوجستيات خفيفة، 2016-
دعوة لنقل مطبوعات

تواجه مشاريع النشر الصغيرة في شرق وجنوب شرق آسيا صعوبات في توزيع مطبوعاتها محلياً وعالمياً نتيجة قيود الحركة وضعف الموارد المادية. حتى يتسنى انتشار أوسع للمطبوعات والدوريات التي ينتجها الناشرون المستقلون وشبه المستقلون، بدأ مشروع «لوجستيات خفيفة» عام 2016 على نسج شبكة من القراء-المسافرين-الناقلين الذين هم على استعداد لتوظيف فائض المساحة والوزن في أمتعتهم في سبيل نقل كميات صغيرة من المطبوعات المستقلة.

نبحث حالياً عن ناقل من هونغ كونغ، غوانزو، و/أو شنجن الصينية إلى بيروت. إذا كنت مسافراً أو تعرف شخصاً على وشك السفر ومستعد لتحمل بعض المطبوعات، الرجاء الكتابة إلى عنوان logistics@displaydistribute.com

17 فهرس للممارسات النشرية
بانتظار المحطة، ٢٠١٧
محاضرة أدائية

ترصد المحاضرة الأدائية «بانتظار المحطة» حركة النشر والطباعة وتداول الكتب في محيط محطة الحجاز في دمشق والتي تم افتتاحها رسمياً عام 1908. على الرغم من تعطل الخط الحجازي في أعقاب الحرب العالمية الأولى واضية اجزاء واسعة منه بالدمار، إلا أن قاطرات محطة الحجاز استمرت بالعمل ونقل المسافرين داخل سورية، قبل أن تتحوّل إلى معرض للكتاب في السنوات الأخيرة. حالة التحوّل هذه رسمت للمحطة معانٍ جديدة وجعلت منها فضاءًا متحركاً للمعرفة في وسط المدينة. شمل هذا التغير أيضاً الحي المجاور لها، لتلتقي فيه تجارة الورق ودور النشر والطباعة والمكتبات وباعة الأرشيف والكتب المستعملة أو النادرة. وتعكس معها اليوم تاريخ النشر الحديث في دمشق وآليات تداول الكتب وظهورها واختفائها. تقوم المحاضرة بإعادة بناء صور المحطة ومحيطها المجاور من خلال رواية ثلاث تجارب ذاتية تتحاور مع المسرحية الغنائية «المحطة» لفيروز والأخوين رحباني (1973) التي افترضت وجود سكة قطار وهمية في حقل لإنتاج البطاطا.

18 كتب فنانين:
جنان مكي باشو
«صورة العالم، محتوى الصورة، مجموعة مطبوعات»، 1985
«وجه لوجه: بورتريه حميمي للفنانة كأم وامرأة»، 1987
بإذن من صالح بركات

عارف الريس، 1978
طريق السلم: رؤى عن الحرب الأهلية اللبنانية
بإذن من صالح بركات

برهان كركوتلي، 1980-1981
عاشت الثورة: ملصقات فلسطينية
بإذن من صالح بركات

جميل ملاعب
دفتر الحرب الأهلية: لبنان 1975-1976
آخر الظلام أول الفجر (محفورات خشبية 1980-1982
محفورات معدنية 1970-1972)
قريبا من الوطن، لبنان 1978-1979
بإذن من صالح بركات

غادة الكندري
من دفاتر الفنانة

19 غولروخ نفيسي وجوليا كريسبياني
نشر ممنوع، 2019
منشورات

«نشر ممنوع» هو مجموعة من القصص المصورة المبنية على أحداث حقيقية. أبطال الرواية في هذه المجموعة هم مجموعة «ناشرون» الذين قرروا مواجهة الأنظمة القمعية من خلال نشر وتوزيع النصوص الممنوعة والخطابات والبيانات المكتوبة، وذلك في حدود الموارد المتاحة للمجموعة. تلتقط هذه القصص والرسوم اللحظة التي اجتمع فيها أفراد هذه المجموعة بأصدقاءهم وعائلاتهم وجيرانهم في منازلهم وعملوا بأيديهم لنشر النصوص الحساسة والمحظورة. حول «ناشرون» المنازل إلى مراكز للتوزيع، وتورّطت أيديهم بشكل مباشر في عملية النشر، وأصبح من الممكن تخيل المستحيل، بل وخفت المخاوف مؤقتاً. نشطت مجموعة «ناشرون» في صيف 2009 في طهران، وفي خريف 1987 في الرياض، وفي ربيع 1992 في باليرمو.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

20 هالة البزري
المسرد: تأريخ الكتاب في لبنان - عمل قيد التطوير
تصميم جنى طرابلسي
مساعدة تصميم وتنفيذ: جورج حنا، فيليبا دحروج، لمى الشريف
تدقيق لغوي: سارة شاهين
تجليد: مؤسسة خليل السويدي

في بحثها المستمر في مشاريع النشر في بلاد الشام، تعود هالة البزري ليس فقط إلى بدايات ظهور الصحافة في المنطقة فحسب، بل ترسم أيضًا خريطة ظهور وتحركات الطابعات والأفكار والأيديولوجيات في هذه العمليات. يتم تصور عناصر من نتائج هذا البحث في عرض من تصميم جنى طرابلسي.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

21 حسين ناصر الدين
جَمهَرة الأعمال المجهولة: مُعلَّقات على الحدث الحمراء، ٢٠١٩
حبر على ورق، قلم رصاص، ورق كربون وضوء الشمس كلس ومداد احمر

هذا العمل هو جزء من سلسلة الأعمال المجهولة، التي تتناول عدداً من المؤلَّفات التي تُعنى بوصف المنشآت المعمارية، والتي اعتُبرت فيها اللغة نمطاً للتسجيل يتّسم بقدرته على التعبير عن الحيز المادي لهذه المنشآت. ينعكس انزلاق الكلمة نحو الصورة والعكس في تلك القصائد على سبل النسخ المنقوص للنصوص التاريخية. تستقرئ هذه السلسلة المقتضيات التي تطرحها تلك القصائد، وتتناول علم التأريخ واعتماده على التخمين، ثم تنخرط مع كل ما لا يجد له مكاناً خارج إطار المتن التاريخي، وما يشكل حيزه السلبي. تفترض هذه المعلّقات، قدرة الشعر على تغيير أوجه المنشآت المعمارية وتحويلها وإملاء ما تظهر عليه، منطلقةً من بيت للمتنبي يصف فيه قلعة اسمها «الحدث الحمراء.» قرب البيت، كل الصفحات مما لم ينشر حول القصيدة، والتي ظلت مطوية في دواوين جُمّاع الشعر، ظاهراً منها إلّا القليل الذي طَبعت عليه الشمس كلّ ما لم تبح به القصائد، مظهرة ارتباطاتها مع تاريخ من العنف ووصف العمارة في الشعر، وتحول القلعة، رويدا من الأبيض للأحمر.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

22 حسين ناصر الدين
جمهرة الأعمال المجهولة: صورة الوجه، ٢٠١٨
طباعة حريرية على جلد

تستقرئ أغلفة الأعمال المجهولة التحولات التي تطرأ على المنشآت والمعالم، إثر تفتت المصادر والأشعار التي تصفها. تنشأ هذه التحولات في الفضاء الواقع بين وجهي الغلاف، وهو فضاءٌ تُملي قواعده الأعمال المجهولة التي يحوم طيفها فيه.

23 جبور الدويهي
أصول «طُبِعَ في بيروت»، 2019
نص

في روايته «طُبِعَ في بيروت» (2016)، يروي جبور الدويهي قصة الكاتب فريد أبو شعر الذي أتى إلى بيروت على أمل نشر كتابه فيها، ليتم رفضه بإستمرار من قبل الناشرين. يحصل أبوشعر على وظيفة بسيطة في مطبعة قديمة ثم تنقلب حياته رأساً على عقب عندما تطبع زوجة مديره سراً نسخة واحدة من مخطوطته. يتبين لاحقاً أن نوعية الورق الذي طبع عليه الكتاب كان يستخدم سابقاً من قبل المطبعة لتزوير العملة. في هذا المعرض، يقدم الدويهي أصول البحث الذي غذت نسجه المعقد للأحداث في الرواية.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

24 جفّت الأقلام، 2014-
زين (Zines)

تؤسس هذه المنصة المستقلة وجودها الرقمي من خلال منشورات الزين، الدعوات المفتوحة ، وورش العمل ، والحوار التعاوني. انطلقت «جفّت الأقلام» في أبو ظبي عام 2014 مساحة مفتوحة للفنانين والمصممين والكتّاب والموسيقيين والشعراء والشركات الناشئة والباحثين لعرض أعمالهم والمساهمة في استكشاف هويات من هم داخل وخارج منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تشير عبارة «جفّت الأقلام» إلى الاختفاء التدريجي لاستخدام الوسائل التقليدية في الكتابة. في هذا المعرض ، وظّفت «جفّت الأقلام» شبكاتها على الإنترنت لجمع هذه المختارات من الزين والمنشورات الشخصية من منطقة الخليج العربي.

25 خلدون شيشكلي
دكاكين وبياعين زمان، 1980-1999
رسم بحبر وقلم رصاص على ورق

تُعد الأعمال المعروضة جزءًا من بحث شيشكلي الفني الطويل والمفصّل عن الدكاكين والتجار في أسواق دمشق القديمة، على مدى 15 عاماً. أنتج الفنان أكثر من 500 رسماً بالحبر الجاف، خط معظمها في الموقع وبدون تحضير مسودات وذلك بهدف اقتصاد الوقت لإنتاج أكبر عدد ممكن من الرسوم في حياته. استندت معظم هذه الرسومات إلى ذكريات البائعين المسنّين عن هذه الدكاكين وعن ما اختفى منها ومن السلع والحرف. يقدم بحث شيشكلي دراسات دقيقة عن عمارة الدكاكين ولافتاتها وتصميماتها الداخلية إضافةً إلى تنوعات البائعين والمشترين. عام 2006، نشر شيشكلي طبعة محدودة من كتاب يتضمن جميع الرسومات ملحقة بنصوص تفصّل أساليب ومحددات بحث الفنان.

26 معاذ المصباحي
أن ولا الكاغد_وو1،فتوى إزالة الريب والشك والتفريط في الكتابة على الورق الأوروبي، 2019
فيديو 9:15 دقيقة

أصدر ابن مرزوق سنة 812 هجرية (1409 ميلادية) فتوى بخصوص الكاغد أو الورق المصنوع في بلاد الفرنجة على أنه نجس. اعتمدت الفتوى على كون الورق وسيطاً يمكنه التلقي والتواصل، ومحركاً لتناقل الناس والأفكار والأحكام التي تسيرهم. يمكن قراءة هذه الفتوى، والتي روجعت مؤخراً، على أنها أساس ذو قدرة على التفاعل مع إمكانياتها الافتراضية المتعددة. يسلّط العمل الضوء على تنازع هذه السلعة.

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

27 محمد ربيع
روايات

اختار الكاتب والصحفي محمد ربيع النشر الذاتي بدلاً من التعامل مع الناشرين. قام بتصميم وطباعة وتصوير كل من رواياته في طبعات من خمسين نسخة وتوزيعها باليد بين دوائره. كما رفع رواياته إلى المنتديات الأدبية على الإنترنت والمكتبات الرقمية. يتضمّن المعرض نسخاً جاهزة لأربع من رواياته المنشورة ذاتياً: «معظم الليالي التي ...» (1999)، «البابا» (2001)، «مؤامرة على السيدة صنع الله» (2002)، «ناس اسمهان عزير السريين» (2007). لربيع رواية غير منشورة بعنوان «موسيقى تصويرية» (2000). كانت لغة ربيع الأدبية تجريبية بشكل صارم وغير مكترثة بالمعايير الاجتماعية والأدبية. توفي ربيع عن عمر يناهز الـ32 عامًا في حادث تسرب غاز في المنزل.

28 محسن حراقي
تاگانت، 2016
رسم ، 42 × 31 سم

«تاكانت» هي كلمة من اللغة البربرية وتعني المكان المعزول والفارغ والمهجور والذي يصبح غابة مع مرور الوقت. ما من تعبير مماثل في كل من العربية والفرنسية ما يجعل الكلمة مناسبة لمداخلة حراقي. يرى حراقي أن المخرج أحمد بوعناني هو أحد الشهود الرئيسيين على التاريخ غير الرسمي. كما هو الحال مع معظم المغاربة من جيله، لم يكن حراقي على دراية بعمل البوعناني إلى أن تعرف مؤخراً على مخطوطاته وكتاباته وأفلامه. يمثل هذا الرسم شكلًا نباتيًا مشابهًا للغابة، حيث تخلق جذور وأصول ممارسات بوعناني الثقافية المتنوعة. يتناول عمل حراقي جميع كتب وكتابات بوعناني باستثناء الأفلام والرسومات والكتابات التي فقدت في حريق دمر نصف أرشيف بوعناني عام 2006.

29 محسن حراقي
حجر في بركة، 2010
خرسانة مصبوبة، مقاسات مختلفة

يتكون هذا العمل من أربعين كتاباً من الاسمنت. يتناول هذا العمل المنشورات الثقافية والتعليمية التي تشكل الذاكرة الجماعية في المغرب، ويسائل عمليات إنتاج الثقافة في مراحل ما بعد الاستعمار.

30 مثنى حسين
بدون عنوان ، 2019
ملصقات

يستخدم مثنى حسين وسائل التواصل الاجتماعي لنشر تجاربه المكلّف بإعدادها والتي تم رفضها لاحقاً في تصميم الرسوم واللعب بالألوان والنوع والتلاعب بالثقافة البصرية. هذه الكولاجات هي بعض من التجارب متعددة المراحل على صفحات من صحيفة اشتراها في هونغ كونغ. الكولاجات هي مطبوعات رقمية تم نسخها عن المطبوعات الأصلية عبر جهاز مسح ضوئي والتي لم تعد موجودة.

31 ندا فيرفوفا
دائماً جاهز ، 2013
كتاب وبطاقتين بريديتين

تبحث ندا فيرفوفا في اختفاء الآلاف من كتب الورق المقوى المستوردة من الصين، والتي استخدمت لإنشاء الخلفيات الاحتفائية الإيديولوجية والبصرية للألعاب الموجهة للجماهير في ألبانيا الشيوعية. يركز المشروع على إعادة إنتاج واستخدام بعض هذه الكتب والأداءات المرتبطة بها، ويتطور إلى دراسة متشابكة حول أنماط السلطة. بالنسبة للفنانة، أصبحت هذه الكتب رموزًا للمعرفة الحداثية الشرقية المفقودة وتستخدمها كرموز مرجعية في نقد إعادة التعامل مع أنماط العمارة الخرسانية الحديثة في مسقط رأس الفنانة في مدينة إسكوبية، عاصمة مقدونيا، خلال الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم.

32 عمر زكريا
الأمر لي، 2018
صورة فوتوغرافية

«الأمر لي» خيالٌ تاريخيّ بدأت قصتّه في محاولة لكاتبه إعادة صياغة حدث تاريخيّ حصل في لبنان 1975 قاصداً بذلك نقد التأريخ كعملية لإعادة سرد الماضي. وقد اختار الكاتب أسلوباً غير أبه بالتصنيف في الأجناس الأدبية عالماً مع ذلك أنّه سيخضع في حال نشره إلى اعتباره رواية. وصل الكتاب في مراحله إلى المسوّدة الأخيرة بعد عامين من العمل عليه وكان الكاتب يتواصل مع دور النشر عندما أوضحت له عائلته عن رفضها القاطع نشر محتوى الكتاب لما فيه من تفاصيل سياسيّة وتاريخيّة لا يرغبون هم بالإضاءة عليها لأنّ بعضهم معنيّ بمضمون الكتاب. فلم يصل الكتاب إلى أيّ دار. للخروج من هذه الحالة قرّر الكاتب إنتاج نسخة واحدة من الكتاب. يعتبر زكريا كل ما يتعلّق بالكتاب من محتوى بما في ذلك هذه النسخة جزءاً من حياته الشخصية بسبب عدم نشر الكتاب وهذا يفسّر رفضه وصول الكتاب نفسه إلى المعرض لكنّ الصور تعرض الكتاب في مساحته الخاصة في مكتبة المؤلف في منزله.

33 Plane (ماريو دي سوزا مع بلاڤي بول وسهيل نايغ)
حبكة لكتاب - غير منجز، مفكك، وضائع، 2019

Plane هو عن مساحة منظمة للحبكات غير الخطية والانهيارات المتزامنة والمصادفات والمبادرات والانحرافات والمواد الضالة الناشئة عن سلسلة من الممارسات الفنية على الورق. يستخدم Plane حبكتين لكتابين كوسيلة بث سلسلة من الأفعال التي قد يستحضرها سطح الكتاب. يقدم العرض الكتب، التي هي قيد التطوير ، كأسطح حساسة تتشكل باستمرار بمرور المواد المهاجرة، والهاربة، والمُهجرة، وتسمح بظهور اشكال وجغرافيات جديدة. تعرض الصفحات الصور والنصوص المستخدمة أو المهجورة أو المرفوضة ، لتخلق مناخًا يسمح لهذه المحادثات أن تتشكّل أو تتحوّل أو تنقرض. يروي الكتابان - سينثيا كه ساباي / «أحلام سينثيا» (بلاڤي بول) و«الواجهات الحداثية لأمم جديدة» (سهيل نايغ) - سيرة سطحين إحداهما للبناء والآخر للهدم.

34 رأفت مجذوب
مع عبد القادر مكاوي ومحمود أبو لقمة وأبو خضر وطارق مجذوب
شكر خاص لمحمد مجذوب وتلا سلمان
"مدرسة الشارع" (Streetschool) (نموذج أولي)
منشأة

هذا هو الاقتراح الأول لـ"مدرسة الشارع"، وهو مشروع أطلقته "الخان" الذي يدعو مجموعة من الناس للتعلم وإنتاج مشهد عام لاستضافة هذه العملية التعليمية. أما في هذا المعرض ، يطرح مجذوب الاقتراح [المستند] كنمط للنشر بحد ذاته، مخاطبا أصحاب المصلحة الذين يشكلون المجال العام، يحول النموذج الأولي هذا مساحة المعرض إلى ساحة للنقاش حول إمكانيات إنشاء جماهير جديدة من خلال منظومات الإنتاج الثقافي المستقل. استجابة للشح المؤثر على المنتجين، حيث لتكاليف التصنيع أولوية على تكاليف العمالة، قاسم الفنان مصاريف المعرض بالمثل مع المتعاونين معه، ولم يخصص أي أموال للمواد، خالقاً نموذج أولي "بالمجان". "كل شيء - في حبك - يصبح سهلاً" هو فيديو مصوّر من الميزانين نكتشف من خلاله عملية إنشاء "مدرسة الشارع".

أنتج بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

35 رأفت مجذوب
مع عبد القادر مكاوي ومحمود أبو لقمة وأبو خضر وطارق مجذوب
كل شيء - في حبك - يصبح سهلاً ، 2019
فيديو

يركز هذا الفيديو على الجوانب الطريفة في تفاصيل العمل الجماعي والدافع العاطفي الذي يسمح باستمرارية المشاريع المستقلة. كما يسلط الضوء على تولّد القيمة من خلال التفاعل الاجتماعي وفعالية المساندة المتبادلة في عملية إنتاج مشاهد بديلة حيث يمكن وضع نماذج أولية للممارسات الثقافية الجديدة واختبارها واعتمادها. عنوان هذا الفيديو مقتبس من رسالة صوتية على الواتس آب «كل شي بحبك بهون»، أرسلت إلى الفنان من قبل أبو خضر، وهو أحد المتعاونين في النموذج الأولي لـ"مدرسة الشارع" كجزء من التفاوض حول التعويض المتساوي لجميع أعضاء الفريق.

بتكليف من معرض «كيف تعاود الظهور»، مركز بيروت للفن، 2019

36 ساشا أبو خليل
طُبِعَ في بيروت، 2016
زيت على قماش، 120 x 100 سم
بإذن من جبور الدويهي

تظهر في هذه اللوحة شخصيتان رئيسيتان من رواية «طبع في بيروت» للكاتب جبور الدويهي، فريد أبو شعر صاحب الكتاب المرفوض وزوجة مدير المطبعة التي تنتج نسخة الكتاب. هذه اللوحة هي جزء من سلسلة لوحات صنعها أبو خليل والتي يعكس فيها قراءته لمجموعة مختارة من الروايات وأبطالها. في حين أن الشخصيات مأخوذة من الأدب، إلا أن الأشكال التي يرسمها تستند جميعها إلى أفراد عائلته أصدقاءه الذين يؤدون تلك الأدوار.

37 شوبيغي راو
اللب: سيرة مختصرة للكتاب المحذوف (المجلدين الأول والثاني)،2013-
مطبوعات

من خلال مشروعها المستمر متعدد الوسائط، تقدم راو مجلدين منشورين من سلسلة من خمسة أجزاء سيتم نشرها على مدى عشر سنوات. في هذه الكتب، تتناول راو قضايا الرقابة والتغييب والحظر وكيف يمكن لمفاهيم الكتاب السلطوي والتأليف أن تعمل على تفعيل نفس أشكال الإقصاء. يتصدى النص للعديد من ممارسات التهميش من خلال هوامش الكتاب نفسه.

38 سيمون فتال
بوست-أبولو بريس
مطبوعات ووثائق

أسست الفنانة سيمون فتال دار نشر «بوست-أبولو بريس» عام 1982 في سوساليتو ب